أ / فريدة بوساحة

المقياس : اللسانيات العامة.

السنة : الثانية لسانس.

التخصص : أدبي - ولغوي.

- تطبيق -

الأنواع : -4- 12 - 15 -

تطبيق رقم -1-

أنظر النص التالي:

« إن الاتجاهات التي خضع بها القرن 19 في موضوع التفكير اللغوي يمكن أن تجمع كما يلي:

فبعد اتجاه فيلولوجي يدرس النصوص المكتوبة لغايات وصف التاريخ الأدبي والعادات أصبحت اللغة موضوعًا للملاحظة في حد ذاتها وذلك مع النحاة المقارنين (مثل بوب و رسبولدت) وعلى إثر دراسة السنسكريتية وبعث ذلك الهندية الأوروبية المفترضة صارت فقه اللغة أصل اللغة والتاريخ وانتماء اللغات ومحور المشاغل فاللغات كمثل الأجسام الحية تتطور (وهي مرحلة كوقي schleicher) وبعد ذلك وردت المدرسة التي عرفت « بالنحاة الجدد » وقد وُصفوا أحيانًا بأنهم من « السابقين في اللسانيات » إذ هم جعلوا العلاقة بين نمو اللغات والنمو الاجتماعي تحتل المنزلة الثانية من الاهتمامات التي تركزت في المقام الأول على وضع القوانين الصوتية.

وإزاء هذه الاتجاهات بدا سوسور هو المبدع إذ هو الأول الذي وفر رؤية نظرية في طبيعة الموضوع الذي يؤلف اللغة والمنهاج في معالجتها فهو لم يقنع الثناء من سبقوه فلم المعطيات وإنما وضع وجهة نظر حول الموضوع وإطارًا عامًا يعقد فيه تنظير تلك المعطيات اللغوية ».

فضي هذا السياق فتح سوسور التفكير العلمي في اللسانيات وما تحول إلى العلمية عبارة عن تفكير يدلي نفسه بمفاهيمه ومناهج التحليل الخاصة به؟ وسنظر تباعًا في المفاهيم الرئيسية التي اقترحها سوسور مع محاولة تقييمها وإفادتها النظرية

ص. 17 - 18 ماريين فوك وبيارلي توفيك في: « مبادئ في قضايا اللسانيات المعاصرة ».

تقريب دم الصنف عاشور:

أسئلة حول النص:

1- ما هي أهم الدراسات اللغوية التي جاءت قبل ظهور علم اللسانيات عند كل من النحاة والفيلولوجيين والعرب ...

2- كيف عرّف "دي سوسير" علم اللسانيات؟ لماذا اعتبر مبدعًا ونسب إليه ميلاد العلم؟

3- فرق بين علم اللسانيات وعلم النحو وفقه اللغة.

تطبيق رقم : 2

- فروع علم اللسانيات -

لقد وقف علماء اللسانيات فروعًا عديدة لهذا العلم يمكننا أن نميز بينها من خلال اهتمامات كل فرع بناحية جزئية من ذلك الفلك الكبير الذي يدعى اللغة. من هنا يمكن لنا أن نذكر:

1- علم اللسانيات العام والنظري.
2. علم اللسانيات الوصفي.
3. علم اللسانيات المقارن.
4 - علم اللسانيات التاريخي.
5- علم اللسانيات التطبيقي.

وهكذا يمكننا أن ندرس أية لغة بشرية مستخدمين في ذلك أي فرع من هذه الفروع، فعلى سبيل المثال يمكن أن نتكلم عن علم اللسانيات الألماني المقارن، أو علم اللسانيات الفرنسي التطبيقي.

وهكذا فإن عالم اللسانيات عند ما يصف اللغات البشرية بطريقة علمية دقيقة فإن عمله يسمى هنا علم اللسانيات الوصفي ..... من هنا فإن كل ما يفترضه عالم اللسانيات حول الخواص اللغوية العامة ينبغي أن يكون في جميع اللغات. ص 40- من مازن الوكيل قضايا أساسية في علم اللسانيات الحديث.

أسئلة حول النص:

1- عرّف كلّ فرع من الفروع اللسانية المذكورة في النص!
2 - ما هي الفروع اللسانية الأخرى التي لم يذكرها النص؟.

3- أذكر بعض الخواص اللغوية.

التطبيق رقم 3 - عالج النص التالي:

« اللغة: نظام خاص من العلامات يُمكّن أفراد جماعة لغوية معينة من التواصل فيما بينهم، و يتحدد، حسب De saussure في مقابل الكلام من خلال ثلاثة محاور أساسية:

1 - محور التقابل بين الاجتماعي و الفردي، فاللغة هي مجموع العادات اللسانية التي تتيح للأفراد التواصل مع بقية أفراد جماعته اللغوية، ولهذا ترتبط اللغة بالحدث الاجتماعي بينما يرتبط الكلام بالحدث الفردي.

2 - محور التقابل بين الذاكرة والإبداع، فاللغة بمثابة مخزون في الذاكرة، بينما يشكل الكلام تحققا فرديا في اللغة يترجم الكلام فعلا ذاتيا للذكاء الإنساني ... فاللغة في ضوء هذا التقابل تشبه موسوعة تشمل الرصيد اللغوي المخزون.

3 - محور التقابل بين الشفرة وطريقة استعمالها ... ومن خلاله تعتبر اللغة شفرة مشتركة بين جميع الأفراد، فهي تشبه سمفونية يعزف فيها الأفراد بواسطة الكلام على أدوات مختلفة تلتقي كلها عند التقيد بقواعد الشفرة 1968 De saussure ص. 551.

عن د/ عبد الكريم غريب في: دليل المتعلم التربوي، معجم موسوعي في المصطلحات والمفاهيم البيداغوجية والديداكتيكية والسيكولوجية الجزء الثاني.

عالج الأسئلة التالية:

1 - قارن بين مفهوم اللغة الوارد في النص و مفهوم اللغة عند "ابن جني"
2 - كيف تكون اللغة اجتماعية وفردية في آن واحد؟
3 - ما هي الشفرة أو القانون le code؟
4 - قارن بين اللغة والكلام.